

أثر الصيام في المجتمع- اجعل صبرك بطولةً

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ : 25-02-2026م

## { بسم الله الرحمن الرحيم }

### اجعل صبرك بطولةً

قال تعالى :

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (127)

سورة النحل

استعن بالله على الصبر (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ) والذي رأيناه من صبر أخوتنا والله هناك معونة إلهية، والله الذي أصابهم فوق طاقة البشر، لكن الله سبحانه وتعالى أعانهم على أن يصبروا (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ) .

لكن أحياناً الإنسان يكون ضعيفاً، لكنه مضطر أن يصبر، والصبر عنده هو القهر، قال

تعالى :

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ فَأَنْذِرْ (2) وَرَبِّكَ فَكْبِرْ (3) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (4) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (5) وَلَا تَمُنْ  
تَسْتَكْبِرُ (6) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (7)

سورة المدثر

المؤمن يصبر لله، أما إذا كان هناك تجاوز :

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ (39)

سورة الشورى

يصبر لله، لا عن ضعفٍ، ولا عن قهرٍ، ولا عن ذلّةٍ، يصبر وهو قوي، عشرة آلاف سيف

متوجهة، مؤتمرة بكلمة من فم النبي عليه الصلاة والسلام قال:

ما تظنون أني فاعلٌ بكم؟ قالوا: أخ كريم وابن أخ كريم، قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء

السيرة النبوية

الصبر وأنت قوي، نحن الضعاف صابرون شئنا أم أبينا، أي مقهورون، ليس هذا هو

الصبر، أن تكون قوياً، وأن تغفو عن ظلمك، و أن تجعل صبرك لله، اجعل صبرك بطولةً، عملاً

صالحاً، أما كل إنسان ضعيف يصبر، يصبر شاء أم أبى، رضي أم لم يرض، وأنت مهمتك أن

تصبر، وأن تصابر، إنسان اشتكى لك همه، أعنه على الصبر، لا تقل له: أنا لو مكانك لانتحرت،

هناك إنسان يجعل كلامه يضاعف المصيبة .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (200)

سورة آل عمران

**فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ (35)**

سورة الأحقاف

من قدوتك في الصبر؟ الأنبياء أما المتفلتون فلا يصبرون.

**والحمد لله رب العالمين**